

## شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 355 | | ( وقد تطلق المتابعة ) فيه مسامحة والمراد المتابع ليلائم المقابلة

بإطلاقه . | | ( على الشاهد ، وبالعكس ) أي وقد يطلق الشاهد على المتابع ، فلا فرق |  
بينهما إلا بغلبة استعمال الشاهد في أحد معنييه عند قوم ، وكثرة استعمال المتابع | عند  
آخرين ، فالخلاف لفظي لا حقيقي . | | ( والأمر فيه ) أي في مثله ( سهل ) إذ المقصود الذي  
هو التقوية حاصل بكل | منهما ، سواء سَمَّيَ متابعاً أو شاهداً . والبخاري يأتي بمتابعة  
صحابي أو غيره ، ومن | الفرد المطلق على ما هو كلام غيره ، بل صريحه . | | قال العراقي  
: الاعتبار أن يأتي إلى حديث لبعض الرواة [ فتعتبره ] | بروايات غيره من الرواة ،  
بِسَبْرِ طرق الحديث لتعرف هل شاركه [ في ذلك ] الحديث راوٍ غيره ، فرواه عن شيخه أم لا  
؟ فإن يكن شاركه أحد [ ممن يعتبر | بحديثه ، أي يصلح أن يخرج حديثه للاعتبار به  
والاستشهاد به ، فيسمى حديث هذا | الذي شاركه تابعاً . وسيأتي بيان من يُعتبر بحديثه في  
مراتب الجرح والتعديل ، وإن | لم تجد أحداً تابعه عليه عن شيخه ، فانظر هل تابع أحد  
شيخَ شيخه عليه ، فرواه | متابعاً له أم لا ؟ فإن وجدت أحداً تابع شيخَ شيخه عليه فرواه  
كما رواه فسمه | [ 75 - أ ] أيضاً تابعاً . | | وقد يسمونه شاهداً وإن لم تجد لأحد ممن  
فوقه متابعاً عليه ، فانظر هل أتى | بمعناه حديث آخر في الباب [ أم لا ] ؟ فإن أتى  
بمعناه حديث آخر ، فَاسْم ذلك . |